

شرح بلوغ المرام | الدرس الثاني | الشيخ محمد بن رمضان الهاجري

محمد بن رمضان الهاجري

بسم الله الرحمن الرحيم. هم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لوالدينا ولشيخنا وللمصنف وللحاضرين واجمعين.

امين يقول الامام الحافظ احمد بن علي بن حجر العسقلاني في كتابه بلوغ المرامي من ادلة الاحكام - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديما وحديثا والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه

الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حثيثا وعلى اتباعهم الذين ورثوا علمهم - [00:00:18](#)

والعلماء ورثة الانبياء اكرم بهم وارثا وموروثا اما بعد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد بعد ان

بيننا المقدمة في الدرس الماضي بالتعريف بالمؤلف وبالكتاب - [00:00:38](#)

هذا بلوغ المرام من ادلة الاحكام وهو حديث النبي، صلى الله عليه وسلم، في الامور المتعلقة بالاحكام الدينية توقفنا بعد ذلك عند

بداية ترجمة مقدمة من بداية مقدمة المؤلف فبدأها بحمد الله - [00:00:56](#)

والثناء والشكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم على الصحابة ثم على التابعين ثم على من تبعهم من علماء الاسلام الذين

ورثوا هذا العلم. جعلنا الله واياكم منهم - [00:01:21](#)

نعم اما بعد هذا مختصر يشتمل على اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية. اصول الادلة الحديثية للاحكام الشرعية.

لان الاحكام الشرعية مبنية على الاصول. ومن هذه الاصول السنة فهو يبين الاحاديث الواردة فيما يتعلق بالاحكام لان منها آيات

قرآنية ومنها احاديث نبوية ومنها - [00:01:35](#)

قياس صحيح واجماع معتبر. هذه اصول الادلة نعم حررته تحريرا بالغيا يعني جمعه وانتقاه. نعم ليصير من يحفظه بين اقرانه نابغا.

هنا يحث المؤلف على حفظ الكتاب وبهذه المناسبة الذين - [00:02:09](#)

يريدون يسمعون الحفظ لا بأس قبل ان نبدأ يسمى حفظه للذين يريدون ان يحفظون بلوغ المرض واللي مستعد انه يحفظ هذا

الكتاب لا شك انه سوف يكون هناك ترتيب لذلك. نعم. ويستعين به الطالب المبتدئ - [00:02:35](#)

ولا يستغني عنه الراغب المنتهي. لان طالب العلم في البداية لا بد يعرف الادلة. والعالم الذي يريد ان يفتي الناس لا بد ان يتذكرها

حين الفتوى فهذا لا يستغني عنه طالب العلم الصغير ولا المنتهب ولا المتوسط. فهو بحاجة الى ان يستحضر الادلة ليعلم الناس حكم

المسائل - [00:02:57](#)

تعليمه بربطهم بالادلة. لان العالم دوره ان يدل الناس. فيرتبط الناس بالحق. لا ان يرتبط الناس الخلق وهو مطبق للاحكام الشرعية

مقتدي مهتدي وليس الناس تتبعه لذاته انما تستفيد ما يعلمهم من الادلة. فهو يخبرهم بالنصوص الشرعية. نعم. وقد بينت عتب كل -

[00:03:17](#)

في حديث من اخرجه من القائمة لارادة نصح الامة اذا بيان الحديث وصحته وظهره هذا من النصيحة للامة من يعلم انه يقول حديث

ضعيف وينشره في الناس هذا ما نصح - [00:03:45](#)

وهذه العبارة عبارة دقيقة من محقق عالم جهيد ابن حجر العسقلاني وابن حجر ومن قبل ابن القيم او ابن تيمية هؤلاء علماء محققين

يعني يعرفون الصحيح من الضعيف ويذكرونه واذا حسن هذا بما وصل اليه اجتهاده. وهو له حظ من النظر وقوله يعتبر. فيأتي طالب

علم ليس له في التعلم ولا سنة - 00:04:07

سنتين ثم يهجم على ابن القيم ويحقق من كتبه ويعترض على ابن القيم وهذا حديث غير صحيح والصواب ما ترجعها عندي انت من انت انت من انت امام عالم كابن القيم او ابن تيمية او ابن حجر او غيره من العلماء ثم تأتي تدخل نفسك كانك مقيم لهؤلاء -

00:04:39

الجهادة ان كنت بعمر الالباني او ابن باز او ابن عثيمين عالم شابت لحيته وطال عمره في تعلم العلم لهم حظ اما يأتي من ليس له الا

ثنيات ثم يقارن برؤوس الجبال - 00:05:02

اعرف نفسك ولا تعدو قدرك. نعم فالمراد بالسبعة احمد والبخاري ومسلم. اذا هو يقول انا خرجت وذكرت التخريجات واحيانا اقول

رواه السبعة احيانا يقول رواها الستة احيانا يقول رواها الخمسة هذه المقدمة تبين مصطلحات المؤلف في مؤلفه - 00:05:20

يعني هذا رموز شفرات. ترى معناها كذا. اذا قلت لك في الحديث اللي ذكره رواه السبعة. تراني اقصد احمد بخاري ومسلم وابو داود

والنسائي والترمذي وابن ماجه لم تجدوا هنا من؟ الامام - 00:05:45

مالك او الموطأ هل رواه الستة يعني الستة من الستة؟ البخاري ومسلم ابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وهم دائما في الترتيب

يقولون البخاري مسلم النسائي ابو داود الترمذي ابن ماجه وهذا ترتيبهم من حيث قوتها في الصحة - 00:06:01

البخاري ثم مسلم ثم النسائي ابو داود ثم الترمذي ثم ابن ماجه لان ابن ماجه فيه جملة من الاحاديث الضعيفة وهو اقلها من حيث

المرتبة في المرتبة كما ذكرت لكم. نعم. قال والمراد بالستة من عدا؟ احمد. يعني هؤلاء دون - 00:06:28

احمد نعم وبالخمس من عدا البخاري ومسلما يعني احمد والاربعة اصحاب السنن وقد اقول الاربعة واحمد. يعني اصحاب السنن

واحمد دائما اذا سمعتم من يقول واتى في الصحيحين هذي البخاري ومسلم. اما يقول واتى في الصحاح الستة هذا غير صحيح.

العبارة هذي لا يستخدمها المحققين من اهل العلم. لا - 00:06:56

يقولون بهذه العبارة الصحاح الستة انما يقال الصحيحين والسنن. يقال الصحيحين والسنن في الاربعة نعم وبالاربعة من عدا الثلاثة

الاول. هم وبالثلاثة من عاداهم والآخر الان اصبح معروف عندكم الحين المصطلح هذا - 00:07:28

واضحة ولا ميب واضحة طيب واصل وبالمتفق البخاري ومسلم. دائما المتفق عليه يعني اتى في البخاري ومسلم. وحين يختصرون

ويكتبون كلمة واحيانا يختصرون البخاري ويكتبون الحين يختصرون مسلم ويكتبون ميم خاء ميم يعني البخاري ومسلم واحيانا

يكتبون قاف - 00:07:51

يعني بن ماجه يعني الترمذي دال يعني ابو داود يعني النسائي وهكذا نعم وقد لا اذكر تجدونها في اختصارات السيوطي او في

آ صحیح الجامع وهكذا تجدون هذه الصلاة. واول يختصرون عشان الحبر. اول يختصرون عشان ايش - 00:08:20

الحبر في الكتابة دائما يستخدمون الاختصارات عشان يوفرون الحبر. نعم وقد لا اذكر معهما غيرهما. هم وما عدا ذلك فهو مبين.

يعني اذكر من رواه فلان كأن يكون مثلا في البيهقي او في غيره يذكره - 00:08:46

وسميته بلوغ المرامي من ادلة الاحكام يعني اي بغية ومنيت من يريد ان يعرف ادلة الاحكام. هم يعني باب الكتاب ومادته في فقه

النصوص وهذا رد على من يقولون ليس هناك شيء اسمه فقه الحديث - 00:09:06

هذا ما ادري ماذا اقول فيه اجاهل الا يعلم؟ بالعكس الفقه ليس هناك فقه الا اذا كان من خلال القرآن والسنة ففقه الايات القرآنية وفقه

الاحاديث النبوية هو الفقه الصحيح - 00:09:33

اما غيره عبارة عن اراء. نعم والله اسأل الا يجعل ما علمناه علينا وبال وان يركزنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى كلمة جميلة دعاء

وفيه في الحقيقة تربية وتنبيه لطالب العلم. ان يسأل الله دائما ان يركزه الاخلاص - 00:09:55

وان يركزه العمل بالعلم. لان ثمرة العلم ان يعمل به الانسان. ثمرة العلم ان يعمل به وعالما بعلمه لم يعمل معذبا من قبل عباد الوثن.

لماذا؟ لان اول ما يؤتى به يوم القيامة من هم - 00:10:21

منهم ثلاثة وعالم تعلم وقارئ قرأ ليقال قارئ ليقال عالم وقد قيل انتبه ان تكون تتعلم ولا تعمل اسأل الله يحمينا واياكم من شرور

انفسنا. قال ونعم. الا يجعل ما تعلمناه علينا وبال يعني ان يكون حجة لنا لا حجة علينا. وان يرزقنا العمل - [00:10:39](#)

بما يرضيه. جميل هذا القيد بما يرضيه لان كثير يعملون وعملهم غير مرضي اعمالهم غير مرضية على غير السبيل والسنة متى يكون العمل مرضي؟ اذا كان على السبيل والسنة ان يكون اخلاصا مخلصا - [00:11:09](#)

مصابة اي قاصدة وجه الله متبعا لرسول الله بما يرضيه سبحانه وتعالى نبداً. نعم كتاب الطهارة. مم باب المياه عن ان احكام الشرعية في المؤلفات القديمة كانت تكتب ويكتبون فيها كل شيء - [00:11:30](#)

البخاري اول ما بدأ باب الوحي في مسلم الايمان وفي غيره تجد يكتبون العقيدة الاحكام هذا بداية التصنيف والتدوين وبعدين صار في التدوين فصل ما بين الامور المتعلقة بالايمان والامور المتعلقة بالعمل - [00:11:56](#)

اي جعلوا امور العقائد مستقلة يسموها الفقه الاكبر وقيل ان اول من دوم في ذلك ابو حنيفة مع ان الصحيح ان ابو حنيفة ليس له كتاب مكتوب انما نسب الى الفقه الاكبر - [00:12:21](#)

والاحكام دونت مستقلة وذلك كله مبني على اركان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله عقائد جعلت كتب. وان واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم وحج البيت هذه صارت في كتب مستقلة سميت كتب ايش - [00:12:41](#)

الفقه كتب الفقه وتلك سميت كتب العقائد. فسميت كتب العقائد سميت كتب التوحيد. سميت كتب الايمان سميت كتب الديانة. سميت كتب لانها وتعلقها عقائدي امور ينعقد عليها القلب. وتلك الامور الفقهية - [00:13:04](#)

هي ما قد دون اصحاب المذاهب واول ما يبدأون على التسلسل. كتاب ايش الصلاة الصلاة اول ما تبدأ بالصلاة يتكلمون في ماذا المياه الوضوء احكام الوضوء اول ما يبدأون في الوضوء - [00:13:25](#)

في الماء الذي يتوضأ منه ثم يتكلمون في الانية التي يكون فيها الماء ثم يتكلمون في احكام المياه ثم يتكلمون في وصف الوضوء. ثم يتكلمون في نواقض الوضوء. ثم يتكلمون في موجبات الوضوء. ثم يتكلمون ما يصح به - [00:13:49](#)

وما ينتقض به ويتكلمون في الغسل واحكام الغسل ثم عدم وجود الماء وجود التيمم من الطهارة المائية الى الطهارة الترابية ثم ينتهون من احكام الوضوء ثم يبدأون في احكام الصلاة فيبدأون بمواقيتها ويبدأون بالاذان في المواقيت ثم بعد ذلك الاذان - [00:14:08](#)

كم الاذان ثم احكام الصلاة ثم يبدأون في فرايط ثم يبدأون بالنوافل ثم يبدأون بعد ذلك بالصيام اقام الصلاة وايتاء الزكاة اما الزكاة واحكام الزكاة وامور الزكاة ثم بالصيام ثم بعد ذلك بالحج - [00:14:28](#)

ثم يبدأون بعد ذلك بالمناكحات ثم يبدأون بالخصومات ثم يبدأون بالديات ثم يبدأون بالردة ما يخرج من الاسلام اخر ما يكتب في ابواب الفقه احكام ايش؟ الردة. فيتكلمون من بداية هذه طرائق المؤلفين في كتب الفقه عندما - [00:14:48](#)

وعندما ينتهون ويأتون في خلال ذلك شيء مما يتعلق باحكام الجهاد ثم يخللون ذلك شيء ما يتعلق باحكام الاسرة والمناكحات والتربية والحضانة والامور ويدخلون شيئاً منها في جانب الخصومات وشيئاً منها في جانب ثم العقيقة مع الهدى مع الذبح مع - [00:15:09](#)

يعني متسلسلة تسلسل جميل يجعل طالب العلم يعرف لماذا بدأ بهذا وبدأ هذا. بعضهم يبدأ اولاً بالانية لانها الاناء الذي يوضع فيه الماء وبعضهم يبدأ بالماء قبل ان يوضع فيه الاناء ثم يتكلم عن احكام - [00:15:29](#)

ماء وهكذا لماذا بدأ المؤلف هنا بالمياه؟ لانها هي التي يتطهر بها الانسان. بسم الله نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر - [00:15:50](#)

هو الطهور ماؤه الحل ميتته اخرجه الاربعة وابن وابن ابي شيبة واللفظ له. وصححه وصححه ابن خزيمة والترمذي طيب قال اخرجه الاربعة سؤال من يجيب عليه من الاربعة المقصودين ارفع يدك يا من تريد كتاب - [00:16:09](#)

نعم رتبهم على الترتيب اللي حنا قلناه من حيث الصحة اول شي قلنا اها اها عندك هذا؟ طيب تفضل تريد هذا خذ من كل كتاب نسخة اذا عرفنا طريقته عندما يقول اخرجه الاربعة وفلان وفلان وفلان. طيب. قال وابن ابي شيبة واللفظ له - [00:16:32](#)

وصححه ابن خزيمة والترمذي هنا تحقيق ولا ما في تحقيق ها ودكة ذكر ان ابن خزيمة صححه وايضا الترمذي نعم هذا سائل
سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله نحن في البحر - [00:17:14](#)
البحر نتوضأ منه لماذا السؤال لان البحر لا تنطبق فيه الصفات التي حذر منها وشي في ثلاثة امور من يذكرها بس الثالثة كل منكم
يأتي يأخذ ما يريد البحر ماؤه متغير - [00:17:43](#)
وريحة وطعمه والماء يتأثر باي واحدة من الثلاث في كل السنة اذا تغير لونه او تغير ريحه او تغير طعمه. ظر فيه انتقل الى الوصف
الذي اتى فيه. مثال ماء الورد اسمه ماء لكن ماء ايش؟ الورد. طاهر من حيث - [00:18:18](#)
لكن غير مطهر واضح؟ اي لا يرفع الحدث لكنه يزيل النجس وفرق بين ازالة النجاسة ورفع الحدث. لان ازالة النجاسة وصف عيني.
لمادة نجسة قد ازيلت اما رفع الحدث لابد لها من وصف شرعي. وهو الماء الذي لم تتغير خواصه - [00:18:44](#)
هنا في البحر السائل سأل فاجابها النبي صلى الله عليه وسلم لان صاحب البحر هذا يركب البحر ويحتاجه في اشياء كثيرة فاجابه
زيادة على سؤاله. وهذا يسمى بجواب الحكيم ان الرسول صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكذب - [00:19:09](#)
فقال هو الطهور ماءه الايش الحل ميتته فارادوا ان يبين له حكم ما سأل عنه وزيادة على الجواب حتى يعرف ان الاشياء الميتة انها
تجوز. فبما انه جهل حكم الماء فسيجهل حكم ما مات في هذا - [00:19:31](#)
فاعطاه الجواب الذي يعتبر جواب على المسألتين. من هنا نعرف ان الماء اذا تغير بهذه الخواص لاصل خلخته جاز فيه التطهير كماء
الكبريت ماء الكويت فيه مياه كبريتية ها المياه اللي تسمى هماج يعني اصل الماء مالح لان الماء المشروب منه حلو ومنه هماج منه
مالح ومنه وهكذا نعم - [00:19:51](#)
اللي بعده وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء اخرجه الثلاثة
وصححه احمد هو الطهور وصفه الطهورية فيه - [00:20:26](#)
على خلخته الا ان تتغير بشيء من الثلاث وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اللي
وراك ثلاث ايش؟ انا اسف - [00:20:52](#)
لا هذا مو بسؤالنا ها قلنا الماء على خلخته ما لم تغير فيه شيء من الثلاث اللي امامك انت قلت اربع اجل انت وياه كلكم سوا. طيب
تعالوا يا اثنين - [00:21:18](#)
مثل غيرك خذ من كل كتاب نصه. نعم واصل وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء
لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه - [00:21:39](#)
اخرجه ابن ماجة وضاعفه ابو حاتم. جميل اخرجه ابو ماجة ابن ماجة لكن وش قال ظعفه المعنى صحيح واللفظ ضعيف انتبهتم
لوجود ادلة اخرى ليس هذا الحديث اصل في الباب. او اصل في المسألة حتى اذا قلنا هذا ضعيف معناه ان الحكم هذا هذا -
[00:22:01](#)
المتعلق بهذا الحديث يسقط لكن هذا الحديث ضعيف اللفظة معناه صحيح منين اخذنا المعنى الصحيح من احاديث اخر انت فهكذا
طالب العلم يجمع النصوص المتعلقة في الباب لا يأخذ من حديث واحد فيشتغل بحكم لان - [00:22:32](#)
عرف ان هذا صحيح او عرف ان هذا ضعيف وظن ان هذا هو الاصل في المسألة ولم يرجع لغيره. لا انتبه تميز الطالب العلم انه يجمع
النصوص المتعلقة في مسألة. ثم بعد ذلك يخرج الحكم من مجموع النصوص والادلة - [00:22:52](#)
ولذلك مشكلة من يشذ او يخالف هو من علم شيء وفاتته اشياء لا تستعجل العلم بحاجة الى جمع مادة وتلقي نعم ولليبهقي الماء
طاهر الا ان تغير ريحه او طعمه او لونه بنجاسة تحدث فيه - [00:23:11](#)
وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث. اه. اذا كان الماء
قلتین قلتین اختلفا في معنى القلتين - [00:23:44](#)
كم تعادل من الماء قيل القلتين القربتين العظيمتين المملوءة بالماء التي لو كانت في مكان وظرب اول الى اخره تبين ارتجاج الماء

هذا كوصف وقيل الماء الكثير هذا وصف وعلى كل - 00:24:11

اقرب شي لها ان يقال هو الماء الكثير لا لم يحمل الخبث. ايش معنى لم يحمل الخبث؟ يعني لو وقع فيه شيء وكان دون القلتين اثرت فيه كيف اثرت فيه؟ اذا كان دون القلتين وقع فيه شيء وتغير طعمه او لونه او ريحه اثرت - 00:24:35

ولو كان اكثر من القلتين وطاح فيه شيء لم يغير لونه ولا طعمه ولا ريحه ما اثر فيه وفي لفظ لم ينجس اخرجه الاربعة وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم. تذكرت قبل قليل لما قلت لكم هذا حديث - 00:25:01

صحيح المعنى ضعيف اللفظ ها ليش قلنا هالعبارة اتفضل تعال خدت لوجود نصوص اخرى نعم مواصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. اخرجه مسلم - 00:25:30

لان الماء الدائم اذا اغتسل فيه الجنب افسده واختلط بشيء من النجاسة. ونجاسة الادمي مؤثرة نجاسة الادمي مؤثرة. والنجاسات المؤثرة الادمي وكل ما هو نجس اما ما حل اكله فلا ينجس. ما حل اكله - 00:25:59

فلا ينجس واضح يعني الخارج منه غير نجس مثل الغنم الماعز البقر الابل بل ابوال ابل فيها دواء فهي لا تنجس اذا حلت لا يعتبر الخارج منها نجس. الا الدم عندما - 00:26:36

علوة جين فهنا الدم يصبح ايش؟ نجس نعم اما الماء الدائم فلا يغتسل فيه الجنب. اما الماء الجاري فلا بأس والصنبور الان هذا او الهوز او الحنفية او هذي تاخذ حكم ايش؟ الماء الجاري. تاخذ حكم الماء الجاري - 00:27:12

نعم وللبخاري لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. لانه اصبح نجس فلا يرضى حدثه فقد افسد ماهر الذي اغتسل فيه كمن سبح له في حوض - 00:27:37

او اقرب ما يكون اليومين هذي مثل البانيو له اسم ثاني المغطس اللي فيه طبعاً هذا بعض الناس يجعل فيه ماء ويجلس فيه اذا حصل منه هذا الشيء فيه فلا بد ان يجدد الماء ويغتسل بماء جديد - 00:27:57

والا هذا الماء قد عمم بدنه من نجاسة نفسه ولمسلم منه. هم من ذلك الماء الذي بال فيه مم ولابي داوود ولا يغتسل فيه من الجنابة وهذا يدل انه يجوز له ان يمارس ذلك في المال ايش - 00:28:20

الجاري انه لو حصل منه ذلك في الماء الجاري لا يضر. نعم ولابي داوود ولا يغتسل فيه من الجنابة. نعم وعن رجل صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل - 00:28:45

او الرجل بفضل المرأة وليغتربا جميعا. اخرجه ابو داود والنسائي واسناده صحيح هذا اختياره هو. لكن في حديث اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو وعائشة يغتسلون من اناء - 00:29:07

وهي تقول دع لي دع لي وهو واياها يغتسلان غسل الجنابة نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها اخرجه مسلم - 00:29:26

هذا يبين ما يتعلق بهذه المسألة فقد اتى بالحديثين فهذا يبين هذا. نعم ولأصحاب السنن اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فجاء ليغتسل منها فقالت له اني كنت جنباً. فقال ان الماء لا يجنب - 00:29:46

الترمذي وابن خزيمة ما تلاحظون ان المؤلف استخدم مصطلح ما ذكر في المقدمة وشو؟ ها من اللي قال اصحاب السنن؟ ارفع ايدك خذوا الكتب تفضلوا خذوا الكتب. نعم. قال ولأصحاب السنن واصلوا - 00:30:12

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان سبع مرات اولاهن بالتراب. اخرجه مسلم وفي لفظ له فليرقه. وللترمذي اخراهن او اولاهن - 00:30:35

تراب هنا انتقل من احكام المياه الى احكام ايش الانية من احكام المياه الى احكام الانية نعم فبين ما يتعلق بعض الدواب النجسة منها الكلب والصحيح ان الكلب يدخل فيه كل الكلاب - 00:30:57

كل الكلاب تدخل فيه. فقد سمي الاسد كلب كما اتى في احد ابناء ابو جهل انه كان في المنام ان كلاباً حوله تأكله اكلته سبع في الشام. نعم فالكلب يطلق على كل - 00:31:31

ما يماثل الكلب في الصفات اما الخنزير فاشد لكن هنا يغسل سبع مرات اولاهن بالتراب هناك تفسيرات عصرية ان التراب كذا والامور كذا. وهذا يأخذ نقول يكفيننا النص اتي في رواية احداهن بالتراب واتى في رواية اولاهن - [00:32:09](#)

بالتراب مجموع الروايات يؤخذ منه انه يغسل الماعون بالتراب ثم يبدأ يغسله سبع مرات وهناك عبارة مستخدمة عند بعض العوام اذا جا بغير الشيء قال له بدال ما يقول غسل الماعون او غسل الكاس يقول - [00:32:37](#)

سبع البيانات سبع الماعون سبع الفناجين فيسمون الغسول سبع يسمونها ايش؟ سبع سبع المواعين يعني غسلها. واصل التسبيح على ايش؟ على سبع مرات وهذا لفظ مستخدم لا يراد معناه يستخدمه عامتنا خاصة حنا لهننا قال لك ما في اسبوع يعني يغسل يديه بعد الاكل - [00:32:57](#)

او بعد التمر او يغسل الفناجين قال سبع الماعون يقصدون بها غسل الماء لا يقصدون بها المصطلح الايش الشرعي ربما تسمعونها عند بعض العامة هذا من استخدام اللفظ ولا يراد - [00:33:24](#)

معناها الشرعي نعم لكنها يغسل احداهن التراب وقيل اولاه افضل نعم لانه اذا غسل الاخيرة يقولون يتبعها بايش بغسله اخرى تصبح كم تامة. نعم وعن ابي وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الهرة - [00:33:40](#)

انها ليست بنجس. انها انما هي من الطوافين عليكم او الطوافات. اخرجهم اربعة. خفف في سور الهرة لانها في البيوت تنظف البيوت وتاكل الحشرات تاكل بها كذا كذب هي لا يحل اكلها لكن مما استثنى في سورها انه لا - [00:34:09](#)

يأخذ حكم ايش النجاسة مثل الحمار الحمار لا يحل ولذلك عرقه او سورة او هكذا لا يعتبر. نعم اخرجهم الاربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:34:31](#)

جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد. فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه. متفق عليه - [00:34:52](#)

هذا النجاسة الريح مؤثرة فيها. الشمس مؤثرة فيها. وايضا بالتكاثر هنا عرفنا حكم هو انكر على من يريد ان ينكر على صاحب المنكر المنكر وبال في المسجد قد حصل منه المنكر - [00:35:10](#)

وقال دعوه لا تزلمو عليه بولته كما اتي في رواية اخرى لم يأمر بان يحفر كل البول الموجود واثره ويخرج من المسجد ويجعل مكانه تراب جديد لا اخذنا حكم ان ذنوبا من الماء - [00:35:29](#)

وسكب على ذلك البول ماء فطهر بالتكاثر طهر بايه؟ بالتكاثر اي اصبح الماء الطاهر اكثر من هذه النجاسة وشربته الارط واصبح المكان طاهر لا يحتاج الى ان تكسر البلاط ونشيل لا لا او نشيل الارضية انما بهذا يصبح طاهر هذا بالنسبة لما - [00:35:44](#)

تعلق تطهير البول في المكان فدل على ان الماء مطهر لذلك بالتكاثر. فتطهر البقعة نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان - [00:36:06](#)

فاما الميتتان فالجراد والحوت. واما الدمان فالطحال والكبد. اخرجهم احمد وابن ماجة وفيه ضعف هذا حديث لفظه هنا ضعيف ولكن معناه صحيح لوجود روايات اخرى دلت على صحته نعم دل على ان - [00:36:31](#)

الجراد والحوت والطحال والكبد ليست من النجاسة. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكبد لمن قطع وجهه ذبيحة بسم الله والله اكبر تحل تلك - [00:37:05](#)

الطحال والكبد لانها دم. نعم والطحال مقبرة للدم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه - [00:37:36](#)

ثم لينزعه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء. اخرجهم البخاري وابو داود وزاد وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء دائما يباشر بالجناح الدال يؤذي لكن اذا وقع في اناءك - [00:37:52](#)

فدل على انه لا ينجس الاناء لمن اراد ان يشرب الاناء. اما من لم يريد ان يشرب لم يأتي في الرواية اشرب انما اتي الرواية ان تغمس فتجعل الشفاء يعالج الداء حتى لا يصبح هذا سم - [00:38:13](#)

لكن لم يأتي في الرواية اشربه وان السنة انك تشرب هذا تغمسه وتشربه من اراد ان يشرب فيغمس هذا فهو يتقي بالجنح الذي فيه الداء ليس الذي فيه الشفاء نعم - [00:38:36](#)

وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال قال رسول هذه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم امور غيبية يخبر بها الزمان العصري هذا والاكتشافات لن تأتي الا متأخرة فلا نحتج بها اعتراضا ولا استنادا ولا اعتمادا ولا اتكالا لا عبرة لها عندنا لان مصدقون بما قال به من - [00:38:53](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك بلينا من اصحاب الاعجازات الذين كل شيء يربطونه بالشيء الحادث والحاضر اكتشافات والاختراعات والامور والله لا تزيد ايماننا بقول رسول الله شيء لان مؤمنون مصدقون - [00:39:17](#)

اختراعات الناس ونظريات الناس يطرأ عليها النقض والحل والاضافة والنقص. واما النص والحديث النبوي فقد قال الله وعن نبيه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى امانا به صلى الله عليه وسلم تصديقه فيما اخبر. طاعته فيما امر. اجتناب ما انه نهى وزجر والا يعبد الله الا - [00:39:33](#)

شرع هذي لوازم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وعن ابي واقل الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع ما قطع من البهيمة - [00:39:57](#)

وهي حية فهو ميتة. اخرجته ابو داود والترمذي وحسنه واللفظ له. هذا في حكم نجاسة المنفصل من الحي المنفصل من الحي لان بعضهم يستأصل الالبية استأصل البية الشاة حتى يذوبها وتبقى لكن يستفيد من ايش؟ من ايتها. لا ما استأصلته حكمه نجس - [00:40:12](#)

فهو لا يحل الا بذكاة اصله لانه يتبع الاصل اما من فصل منها فلا يأخذ حكم او سقطت يدها او كذا فذهب يشوي يدها وهي باقية لا لا تحل لك - [00:40:37](#)

ما كان منفصل من حي فهو نجس وبالله التوفيق وهنا نتوقف ونبدأ في احكام الانية بالدرس القادم اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقهاء في الدين - [00:40:48](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه صلى الله وسلم على محمد. وبارك الله فيكم اجمعين - [00:41:01](#)